



ادارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف الثامن





إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف الثامن (٨)



الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسرا إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:

هاتف: ٩٦٢٧٣٠٤/٥-٨، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٣٨/٢٠١٦)، تاريخ ٢٠١٦/٣/٦، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ م

حقوق الطبع جمِيعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمان - الأردن / ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لطبع نشرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١١٩٧)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 683 - 1



أشفر على تأليف هذا الكتاب كل من:

أ.د. حسن محمد المومني

د. فايز محمد الربيع

د. سوسن عبد السلام المجالي

أ.د. محمد حمد القطاطšeة

د. زياد سليمان العبيسات

أ.د. موسى مفضي شتيوي

صالح "محمد أمين" العمري (مقرر)

وقام بتأليفه كل من:

د. خديجة عبد الكريم النعيمات

ذكرى حسين الجوارنة

يوسف محمد البطوش

"محمد عصام" عبد الكريم عابنه

التحرير العلمي: صالح "محمد أمين" العمري

التحرير الفني: نرمين دواود العزة

التحرير اللغوي: د. محمد سليمان كنانة

الإذتاج: علي محمد العويدات

راجعه: د. اسمى الشراب العبادي

دقق الطباعة: د. زياد سليمان العبيسات

ط١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

٢٠١٧ - ٢٠١٩ م

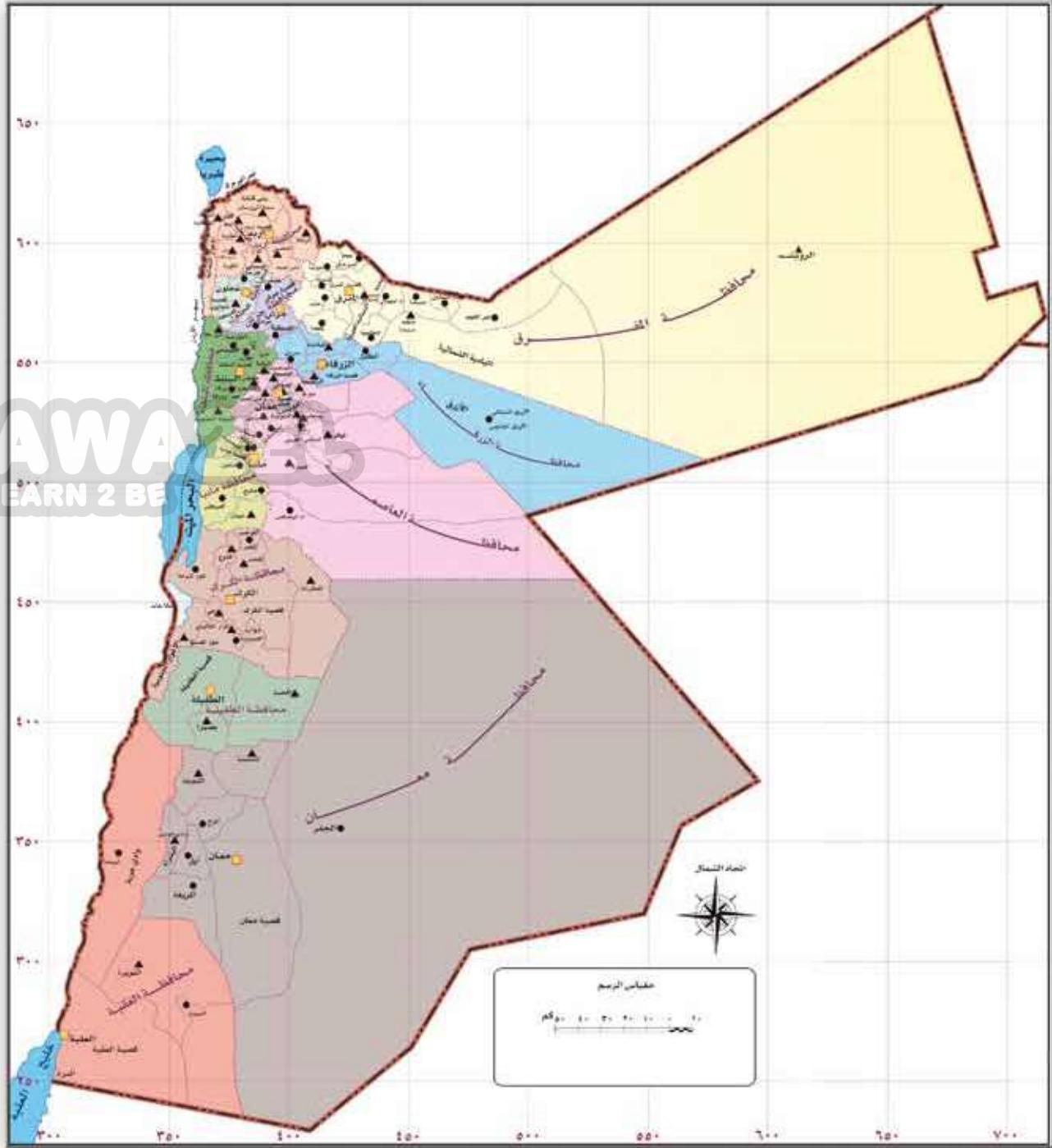
الطبعة الأولى

أعيدت طباعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية





خريطة المملكة الأردنية الهاشمية



قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

المقدمة

١٠

الوحدة الأولى: السلطات الدستورية

١٢

الدرس الأول: السلطة التشريعية

١٦

الدرس الثاني: السلطة التنفيذية

٢٠

الدرس الثالث: السلطة القضائية

٢٦

أسئلة الوحدة

٢٨

الوحدة الثانية: العيش المشترك

٣٠

الدرس الأول: احترام التنوع والاختلاف

٣٤

الدرس الثاني: نبذ التعصب والتمييز

٤٢

الدرس الثالث: نبذ النظرف والعنف

٤٨

أسئلة الوحدة

٥٠

الوحدة الثالثة: الرأي العام والتواصل الاجتماعي

٥٢

الدرس الأول: الرأي العام

٥٦

الدرس الثاني: الإعلام والاتصال

٦١

الدرس الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي

٦٦

أسئلة الوحدة





لقد جاء هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب التربية الوطنية والمدنية متضمناً مفاهيم، وتعليمات، وأنشطة، ومهارات، بهدف تعزيز القيم والاتجاهات التي تساعد الطلبة على أن يكونوا نشأ صالحاً قادراً على مواجهة التحديات، واستيعاب المتغيرات، مزوّدين بمهارات البحث، والاستقصاء، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توظيفها في تعلمهم.

وتكون هذا الكتاب من ست وحدات دراسية على النحو الآتي:

الوحدة الأولى: السلطات الدستورية، وتناولت السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) والعلاقة بينها ومبدأ فصل السلطات.

الوحدة الثانية: العيش المشترك، وتناولت بعضًا من مبادئ العيش المشترك من مثل: احترام التنوع والاختلاف وتعايش الأفراد مع بعضهم بأمن وسلام عن طريق نبذ التعصب والتمييز ونبذ التطرف والعنف.

الوحدة الثالثة: الرأي العام والتواصل الاجتماعي، إذ تناولت موضوعات الإعلام والاتصال، وشبكات التواصل الاجتماعية، وأثارها في الأفراد، وتشكيل الرأي العام.

الوحدة الرابعة: المرأة والمجتمع، وتحدّثت عن النوع الاجتماعي ودور المرأة الريادي في التنمية والتطور، وأفردت الوحدة درساً للمرأة الأردنية وال المجالات التي أسهمت فيها وأبدعـت بها.

الوحدة الخامسة: تعرضت إلى موضوعات مهمة كالنقد البناء وأهميته في حل الخلافات بين الأفراد، والنزاهة والشفافية، وأهميتها في المجتمع والدولة، والمساءلة ومكافحة الفساد، وأثر تلك المفاهيم في الأفراد والمجتمع.

الوحدة السادسة: خصصت للحديث عن السيرة الحضارية لوطينا الغالي، وتناولت محافظتي عجلون والكرك، وبيان أهمية المحافظتين حضارياً وثقافياً، في تاريخ الأردن الحضاري.

علماً بأن عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية عملية مستمرة، لذا نرجو من زملائنا المعلمين وأولياء الأمور تزويـدنا بأي ملاحظاتٍ تغـني الكتاب، وتسـهم في تحسـينه، بما يلبـي حاجـات الطـلـبة وطـموـحـاتـ المجتمعـ الأـرـدنـيـ.

الوحدة
الأولى

الساطعات الدستورية

AWA2EL

LEARN 2 BE



تناولُ هذه الوحدة أنواع السلطات الدستورية في الدولة الأردنية، واحتصاصات كل سلطةٍ ومهامها ووظيفتها حسب ما هو منصوصٌ عليه في الدستور الأردنيّ، وما يتبع هذه السلطات من الوحدات والأجهزة والمؤسسات الإدارية التي تعمل على تطبيق القوانين والأنظمة في الدولة الأردنية، والعلاقة بين هذه السلطات وأثر مبدأ فصل السلطات على عمل كل منها.

ويتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أنْ:

- يستوعب الحقائق والمفاهيم والتع咪يات الواردة في الوحدة.
- يتمثّل القيم والاتجاهات.
- يتقن المهارات الواردة في الوحدة.
- يقارن بين أنواع السلطات، ويحدد وظيفة كل سلطةٍ.
- يحلل دور كل سلطةٍ في تطبيق القوانين والأنظمة وتنفيذها، لتحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين.
- يستوعب مبدأ فصل السلطات، وأثره في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.
- يقدّر أهمية المحافظة على الدستور واحترام القوانين والأنظمة والتعليمات.
- يقدر دور السلطات في المحافظة على مقدرات الدولة والأمن الوطنيّ.



السلطة التشريعية



الشكل (١-١): جلالة الملك عبد الله الثاني في مجلس الأمة.

• كيف تمارس الدولة وظائفها؟

تتكوّن الدولة الأردنية من سلطات ثلاثة، هي: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتشارك معاً في تنظيم شؤون الدولة من حيث تشريع القوانين وتنفيذها، وإصدار الأحكام المختلفة وفق أحكام الدستور والقوانين الناظمة لذلك.

• من يتولى السلطة التشريعية؟

تنص المادة (٢٥) من الدستور الأردني على ما يأتي:

”تناط السلطة التشريعية بمجلس الأمة والملك، ويتألف مجلس الأمة من مجلسي الأعيان والنواب“.

أولاً: مكونات السلطة التشريعية

يمثل البرلمان الأردني السلطة التشريعية في المملكة الأردنية الهاشمية، ويطلق عليه مجلس الأمة، ويتألف من مجلسين هما: مجلس الأعيان، ويعين أعضاءه جلالة الملك، ومجلس النواب، وينتخب أعضاؤه من الشعب ويبقى مدة أربع سنوات، ويجتمع مجلس الأعيان عند اجتماع مجلس النواب، وإذا حل مجلس النواب توقف جلسات مجلس الأعيان. ولتعرف كيفية تشكيل مجلس الأمة تأمل ما يأتي:

مجلس النواب

ينتخبه الشعب

أن يكون العضو قد أتم الثلاشين من عمره

يتخّب أعضاء مجلس النواب رئيس المجلس مدة سنتين

مجلس الأعيان

يعينه جلالة الملك

أن يكون العضو قد أتم الأربعين من عمره

يعين الملك رئيس المجلس مدة سنتين

- ◀ ما معاييرك لاختيارِ من سيمثلُكَ في مجلسِ النوابِ في المستقبل؟
- ◀ ما الجهةُ التي تشرفُ على إدارةِ الانتخاباتِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشمية؟

نشاط

- ارجع إلى الموقع الإلكتروني لمجلس الأعيان <http://www.senate.jo> وقارن بين مجلس الأعيان الأول في المملكة الأردنية الهاشمية، ومجلس الأعيان الحالي من حيث: سنة التشكيل، عدد الأعضاء، مدة الدورة العادية للمجلس.
- ارجع إلى الموقع الإلكتروني لمجلس النواب <http://www.representatives.jo> ووضح الشروط الواجب توافرها في عضو مجلس النواب. برأيك، هل يمكن اقتراح شروطٍ أخرى؟

ثانياً: وظائف السلطة التشريعية و اختصاصاتها



الشكل (٢-١): مجلس الأمة.

تمارسُ السلطةُ التشريعيةُ في أيّ نظامٍ سياسيٍ دوراً عن طريقِ وظيفتينِ أساسيتينِ هما:

١- الوظيفةُ التشريعية
تتمثلُ هذهِ الوظيفةُ في مناقشةِ مشاريعِ القوانينِ الواردةِ منَ السلطةِ التنفيذيةِ، وتعديلِها، واقتراحِ مشاريعِ القوانينِ.

٢- الوظيفةُ الرقابية

وتعملُ على مراقبةِ أعمالِ السلطةِ التنفيذيةِ من حيثُ أداؤها للاختصاصاتِ المُخولةِ لها بحكمِ الدستور.

◀ أعطِ أمثلةً على قوانينِ تُناقَشُ في مجلسِ الأمة.

بناءً على هاتينِ الوظيفتينِ، فإنَّ أهمَّ اختصاصاتِ السلطةِ التشريعيةِ ومهامُها تتلخصُ في ما يأتي:

تشريع القوانين

الرقابةُ على السلطةِ التنفيذية

تمثيلُ الأفرادِ في صنع القرار

خدمةُ مصالحِ المجتمع

إقرارُ الموازنةِ العامةِ

◀ صنفِ الاختصاصاتِ السابقةَ إلى تشريعيةٍ ورقابيةٍ.

ثالثاً: العلاقةُ بينَ مجلسِ الأعيانِ ومجلسِ النوابِ

حدّد الدستورُ الأردنيُّ طبيعةَ العلاقةِ التكامليةَ بينَ مجلسِ الأعيانِ ومجلسِ النوابِ، فكلُّ مجلسٍ يعُدُ شريكاً دستوريًا للمجلسِ الآخرِ، وبحسبِ الدستورِ فإنَّ أيَّ تشريعٍ يجبُ أنْ يقرَّهُ المجلسانِ لكي يأخذَ صفتَه التشريعيةَ.

ولكي يقومَ كُلُّ مجلسٍ بواجباتهِ الموكلةِ إليهِ، فإنَّ كُلَّ مجلسٍ يعقدُ جلساتهِ الخاصةَ بهِ، إلا أنَّهُ يوجدُ بعضُ الحالاتِ التي تستوجبُ عقدَ جلساتِ مشتركةٍ تضمُّ كُلَّا منَ المجلسينِ، وقد تحدَّثَ الدستورُ الأردنيُّ في العديدِ من موادِهِ، عن هذهِ الحالاتِ، ومنها:

١ - عندَ تبُوءِ الملكِ العرشَ؛ حيثُ يُقسمُ الملكُ أمامَ مجلسِ الأمةِ.

٢ - إذا رفضَ أحدُ المجلسينِ مشروعَ أيِّ قانونٍ مرتينِ، وقبلَهُ المجلسُ الآخرُ معدلاً أو غيرَ معدلاً يجتمعُ المجلسانِ لبحثِ الموادِ المختلفةِ فيها.

◀ ابْحَثْ عن حالاتٍ أخرىٍ تستوجبُ انعقادَ جلساتِ مشتركةٍ تضمُّ المجلسينِ.

أسئلة الدرس

- ١ - عرّف ما يأتي : السلطة التشريعية، مجلس الأعيان، مجلس النواب.
- ٢ - وضّح وظائف السلطة التشريعية.
- ٣ - صمّم جدولًا قارن فيه بين مجلس الأعيان والنواب من حيث:
 - أ - طريقة اختيار الأعضاء.
 - ب - المدة الزمنية.
 - ج - طريقة تعيين رئيس المجلس.
- ٤ - اذكر ثلاثةً من اختصاصات السلطة التشريعية.
- ٥ - عدد الحالات التي تستوجب عقد جلسات مشتركةٍ تضم كلاً من مجلس الأعيان والنواب.
- ٦ - ما طبيعة العلاقة بين مجلس الأعيان ومجلس النواب؟



السلطة التنفيذية

• بمَ يُلَقَّبُ رئيسُ السلطة التنفيذية؟

يطلق على السلطة التنفيذية اسم الحكومة، وهي الهيئة السياسية والإدارية العليا



الشكل (٤-١): مبنى رئاسة الوزراء.

التي تشرف على أحوال الشعب وإدارة شؤونه وعلاقات أفراده، وهي المسئولة عن توفير وسائل الحماية والأمن للمواطنين.

• مَنْ يتولى السلطة التنفيذية؟

أولاً: مكونات السلطة التنفيذية

تضُمُّ السلطة التنفيذية رئيس الحكومة وزرائه ومستشاريه ورؤساء الأجهزة المختلفة التابعة لها، وهذا النظام معمول به في معظم الدول ذات الأنظمة البرلمانية. ووفق النظام السياسي الأردني تناط السلطة التنفيذية بجلالة الملك، الذي يتولاها بوساطة وزرائه طبقاً لأحكام المادة ٢٦ من الدستور الأردني. وجلاله الملك هو الذي يعيّن رئيس الوزراء والوزراء، ويقيلهم ويقبل استقالتهم وفق أحكام الدستور.

◀ متى تأسست أول حكومة أردنية؟ ومن كان يرأسها؟

بالرجوع إلى الدستور الأردني استخرج نصّ القسم الذي يؤديه رئيس الوزراء والوزراء أمام جلاله الملك عند تشكيل الحكومة، ثمَّ بين دلالة القسم.

نشاط

ثانيًا: وظائف السلطة التنفيذية

تقوم السلطة التنفيذية بمجموعة من الوظائف، ولتعرف بعض منها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

المحافظة على أمن الوطن، وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة.

توجيه أعمال الوزارات والجهات والهيئات العامة التابعة لها.

إعداد مشروعات القوانين وتقديمها للسلطة التشريعية لإقرارها.

إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة.

متابعة تنفيذ القوانين والأنظمة.

الشكل (٥-١): بعض وظائف السلطة التنفيذية.

▶ ما الجهة أو السلطة التي تراقب أداء الحكومة وأعمالها؟

▶ ما الوزارات المسؤولة عن كل مما يأتي: التعليم، الصحة، المواقع السياحية، السفارات الأردنية في الخارج، الجامعات؟

ارجع عن طريق الإنترنت إلى موقع رئاسة الوزراء الإلكتروني www.pm.gov.jo، واطلع على وظائف الحكومة ومهامها.

نشاط

ثالثاً: العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية

تحترم كل سلطة مهام السلطة الأخرى واحتصاصاتها ، فالسلطة التشريعية تشرع القوانين وتراقب أداء الحكومة ، والسلطة التنفيذية تتولى إدارة وتسخير أمور الدولة ضمن حدود تلك القوانين.

مثلاً:

يعرض رئيس الوزراء مشروع كل قانون على مجلس النواب الذي له حق قبول المشروع أو تعديله أو رفضه، ثم يرفع المشروع إلى مجلس الأعيان، ولا يصدر قانون إلا إذا أقره المجلسان، وصدق عليه جلالة الملك.

- ◀ ما الهدف من تحديد مهام كل من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية؟
- ◀ كيف تُقر القوانين؟
- ◀ كيف يمكن للمواطنين المشاركة في صناعة القرارات الحكومية؟



أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بالحكومة؟
- ٢ - للسلطة التنفيذية وظائف عديدة. اذكر ثلاثة منها؟
- ٣ - مم تكون السلطة التنفيذية؟
- ٤ - فتسر ما يأتي:
 - أ - وجود رقابة من السلطة التشريعية على أداء الحكومة.
 - ب - أهمية توجيه السلطة التنفيذية لعمل دوائر الدولة.
 - ج - بين طبيعة العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية.



السلطةُ القضائية

• ناقشْ مع زملائكَ العبارةَ الآتيةَ: العدلُ أساسُ الملكِ.

تسهُمُ القوانينُ في استقرارِ الدولةِ وتعزيزِ قوتها، عن طريقِ تنظيمِ سلوكِ الأفرادِ وعلاقتهمِ بها، وضمانِ تطبيقها على المواطنينِ من غيرِ تمييزٍ، ويتمُ ذلك عن طريقِ السلطةِ القضائيةِ.

• مَنْ يتولى السلطةُ القضائيةَ؟

تعدُّ السلطةُ القضائيةُ في النظامِ السياسيِ الأردنيِّ مستقلةً كباقي السلطاتِ الأخرى، إذ تتولاها المحاكمُ المختلفةُ، وتصدرُ أحكامها وفقاً للقوانينِ المعمولِ بها في المملكةِ. تأملُ نصَّ الدستورِ الأردنيِّ الآتي، ثمَّ أجبْ عن السؤالِ الذي يليهِ:

المادةُ ٢٧: «السلطةُ القضائيةُ مستقلةٌ، تتولاها المحاكمُ على اختلافِ أنواعها ودرجاتها، وتصدرُ جميعُ الأحكامِ وفقَ القانونِ باسمِ الملكِ».

• ما الهدفُ من استقلالِ القضاءِ؟

أولاًً: أهدافُ السلطةُ القضائيةِ

تسعى السلطةُ القضائيةُ إلى تحقيقِ مجموعةٍ من الأهدافِ، تعكسُ إيجاباً على أمنِ الدولةِ واستقرارِها، ولنعرِفْ هذهِ الأهدافِ تأملِ الشكلِ الآتي:

أهداف السلطة القضائية

إقامة العدل بين المواطنين

النظر والفصل في المنازعات المعروضة أمامها وإصدار الأحكام

الحفاظ على حقوق المواطن ومتسباته

إرساء قيم النزاهة والمساواة وتكافؤ الفرص

الشكل (٦-١): أهداف السلطة القضائية.

ولتحقيق أهداف السلطة القضائية، يترتب على المواطن الأردني معرفة حقوقه وواجباته وحرياته الأساسية، والإلمام بالقوانين والأنظمة.

ثانياً: المجلس القضائي



الشكل (٧-١): قصر العدل.

يتمثل المجلس القضائي الأردني قمة هرم السلطة القضائية في المملكة، وهو صاحب الصلاحية القانونية في الإشراف الإداري على القضاة النظميين في المملكة.

ويعني المجلس بتطوير الجهاز القضائي، وتقديم الاقتراحات التشريعية

المتعلقة بالقضاء والنيابة العامة وإجراءات التقاضي، لتشترش بها الحكومة لدى إعدادها مشاريع القوانين والأنظمة المختلفة.

وتمثل وزارة العدل الجهاز التنفيذي للنظام القضائي الأردني، ولوزارة العدل مهام الإشراف الإداري على المحاكم جميعها.

► وُضِّحَ المقصود بالمجلس القضائيٌ.

► للعدلِ أثْرٌ في استقرارِ الدولةِ وتطورِها، ناقشْ ذلك.

نشاط

- بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني للمجلس القضائي www.jc.jo، تعرّفْ أهمَّ الخدماتِ التي يقدمُها، واعرضها أمامَ زملائكَ.
- بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة العدلِ ابحثْ في مهامِ وزارة العدلِ.



ثالثاً: مبادئ النظام القضائي

يقومُ النّظامُ القضائيُّ في الأردن على مجموعَةٍ من المبادئِ، لتعرّفُها تأملِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليه:



الشكلُ (٨-١): مبادئ النّظامِ القضائيِّ.

► تضمُّنُ مبادئ النّظامِ القضائيِّ نزاهةَ القضاءِ الأردنيِّ، ناقشْ ذلك.

نشاط

- ابحث في (الإنترنت) عن قصَّةٍ تتضمَّنُ العدلَ، وأثرُه في المجتمعِ واعرضها أمامَ زملائكَ.

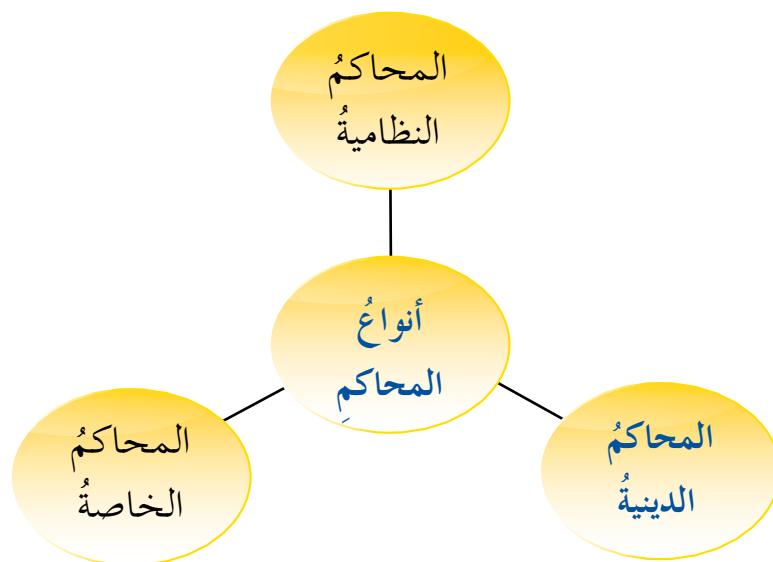
رابعاً: المحاكم

هي الجهات التي تولى مهام السلطة القضائية في الأردن، وهي مفتوحة للجميع، ومصونة من التدخل في شؤونها، وتكون جلساتها علنية إلا إذا قررت المحكمة أن تكون سرية مراعاة للنظام العام، وهي تنظر إلى المتهم على أنه بريء حتى ثبت إدانته.

تنص المادة (٩٧) من الدستور على ما يأتي: «القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون».

وتنقسم المحاكم بحسب المادة (٩٩) من الدستور ثلاثة أنواع، تظهر في الشكل

الآتي:



الشكل (٩-١): أنواع المحاكم.

- ◀ سُمّ محكمةً في محافظةك.
- ◀ اذكر أمثلة على أنواع المحاكم السابقة.

نشاط

- بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني للمجلس القضائي www.jc.jo، تعرّف مهام المحاكم الشرعية والمحاكم الكنسية.
- زُرْ أقرب محكمة لمنطقتك، وتعرف طبيعة عملها، واكتب تقريراً عن ذلك.

خامساً: مبدأ فصل السلطات

تقوم العلاقة بين السلطات الدستورية الثلاث في النظام السياسي الأردني، على مبدأ فصل السلطات، وهو أحد المبادئ الدستورية الأساسية التي تقوم عليها الأنظمة الديمقراطية، ويهدف إلى تنظيم العلاقة بينها، وعدم تعددي واحده على الأخرى وهذا المبدأ يعني توزيع وظائف الحكم الرئيسية على هيئات ثلاث هي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، حيث يستقل كل منها في مباشرة وظيفته.

فالسلطة التشريعية تشرع القوانين، والسلطة التنفيذية تتولى الحكم والإدارة وتسير أمور الدولة ضمن حدود تلك القوانين، أما السلطة القضائية فتهاجر إلى تطبيق القانون بعدالة، ونستنتج من ذلك أن العلاقة بين السلطات الثلاث علاقة تكاملية وتشاركية في تنظيم شؤون الدولة.

- ◀ ما أهمية مبدأ فصل السلطات؟
- ◀ هل يمكن للحكومة أن تشرع القانون وتراقبه وتطبقه وتحكم بين الناس؟ لماذا؟
- ◀ كيف يعزز مبدأ فصل السلطات التشاركية والتعاون بين السلطات الثلاث؟

أسئلة الدرس

١- عرّف ما يأتي :

السلطة القضائية، المجلس القضائي، المحاكم، علانية الجلسات، مبدأ فصل السلطات.

٢- بيّن مهام السلطة القضائية.

٣- عدّ المبادئ التي يقوم عليها النظام القضائي في الأردن.

٤- فسر ما يأتي: تكون جلسات المحاكم علنية إلا في بعض الحالات فإنّها تكون سرية.

٥- ما دور المواطن في تحقيق أهداف السلطة القضائية؟



أسئلة الوحدة

- ١- عرّف ما يأتي : مجلس الأمة ، السلطة التنفيذية .
- ٢- ما الاختصاصات التي تقوم بها السلطة التشريعية ؟
- ٣- من الذي يُعين رئيس الوزراء ؟
- ٤- اذكر ثلاثة من وظائف السلطة التنفيذية .
- ٥- ما السلطة التي تفصل في المنازعات بين الناس ؟
- ٦- وفق بين كل سلطة وصلاحياتها في ما يأتي :

الصلاحيات
الإشراف على المحاكم وإدارتها
الأمن العام
الموافقة على الميزانية العامة
منح الثقة وسحبها
تعيين الموظفين في الوظائف العامة
فض النزاعات
استجواب الوزراء
توفير البنية التحتية
بناء المدارس
إصدار الأحكام

السلطة
التشريعية
التنفيذية
القضائية



التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

قيِّم ما تعلَّمَتَه بوضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تناسِب تعلَّمَكَ في الجدول الآتي:

الرّقم	معايير الأداء	متّاز	جيّد	ضعيف
١	أعرّف المقصود بالسلطات، وأذكُر أنواعها.			
٢	أعدّد أهم الوظائف التي تقوم بها السلطة التشريعية.			
٣	أمّيز بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.			
٤	أعدّد مبادئ النظام القضائي في الأردن.			
٥	أفهم الصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الوزراء.			
٦	استنتج أهمية مبدأ فصل السلطات في المملكة الأردنية الهاشمية.			
٧	أقدر دور السلطة التشريعية في تحقيق العدل.			
٨	أشنم دور الدولة في حفظ الأمن وحماية المواطنين.			

الوحدة الثانية

العيش المشترك

مساواة

احترام

محبة

عدالة

نبذ العنف

نبذ التعصب

تعاون

AWA2EL
LEARN 2 BE



٢

تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيق أواصر المحبة والألفة والتسامح بين أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا في مجتمع يقوم على العيش المشترك، لذا جاءت هذه الوحدة لتناول موضوع احترام التنوع والاختلاف، ورفض التعصب والتمييز، والتطرف والعنف بمعرفة أسباب كل منها، وأثرها في المجتمعات، ورفض كل صورها، وصقل شخصية الطالب ليصبح قادراً على مواجهة المشكلات بالحوار العقلاني الهدف.

ويتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أنْ:

- يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.
- يتقن المهارات الواردة في الوحدة.
- يبيّن الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع.
- يذكر سمات الشخص المتعصب.
- يرفض التطرف والعنف بصورهما.
- يقترح طرائق للتخلص من التطرف والعنف.
- يقبل الرأي والرأي الآخر.
- يبيّن نتائج احترام التنوع والاختلاف على الفرد والمجتمع.
- يتبنى الحوار الهدف في مناقشة القضايا المختلفة في حياته اليومية.



احترام التنوع والاختلاف

لو أنَّ النَّاسَ جمِيعَهُم يُفَضِّلُونَ مادَةَ الْرِّيَاضِيَاتِ، ويفكرونَ بالطريقةِ نفسِها، ويهتمُّونَ بالأمورِ نفسِها:

- هلْ سِيَكُونُ فِي الجَامِعَاتِ تَخَصُّصَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ؟
- هلْ سِيَوْجُدُ أَطْبَاءُ وصِيَادِلَةُ وَمُمْرَضُونَ وَمُحَاوِّلُونَ؟
- هلْ سِيَوْجُدُ اخْتِرَاعَاتٌ فِي مَجاَلَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ؟
- بِرَأِيِّكَ، مَا أَهْمِيَّةُ التَّنْوُعِ وَالْاِخْتِلَافِ؟

يُعَدُّ التَّنْوُعُ وَالْاِخْتِلَافُ مِنْ طَبِيعَةِ الْكَوْنِ، فَاللَّيلُ وَالنَّهَارُ، وَالْيَابْسُ وَالْمَاءُ، وَالْفَصْوُلُ الْأَرْبَعَةُ تَنْتَنِّعُ فِي صَفَاتِهَا وَمَظَاهِرِهَا، وَكَذَلِكَ الْبَشَرُ يَخْتَلِفُونَ فِي الْلُّغَةِ وَالْدِينِ وَالْعَرَقِ وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ، وَهَذَا يَعْطِي الْحَيَاةَ تَنْوِعاً وَطَعْمَّاً وَإِثْارَةً.

- اذْكُرْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَمِيلِكَ.

أولاً: طبيعةُ التَّنْوُعِ وَالْاِخْتِلَافِ

الْتَّنْوُعُ وَالْاِخْتِلَافُ ظَاهِرَةٌ أَصِيلَةٌ فِي تَكْوِينِ الْمَجَمِعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، إِذْ لَا يَخْلُو مجَمِعٌ مِنَ الْمَجَمِعَاتِ، أَوْ بِلَدٌ مِنَ الْبَلْدَاتِ مِنْ جَمَاعَاتٍ ذَاتِ أَعْرَاقٍ، وَطَوَافَاتٍ وَمَذاهِبٍ وَأَدِيَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَضْعُ الْطَّبِيعِيُّ لِلْمَجَمِعِ الْإِنْسَانِيِّ، وَيَخْتَلِفُ الْبَشَرُ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي جَوَانِبٍ عَدِيدَةٍ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:

- ١ - الشَّكْلُ وَالْحَجْمُ وَاللَّوْنُ.
- ٢ - طَرِيقَةُ التَّفْكِيرِ وَالآرَاءُ وَجَهَاتُ النَّظرِ.
- ٣ - الْلُّغَةُ وَالْدِيَانَةُ وَالْمُعْتَقَدَاتُ.

٤ - العاداتُ والتقاليدُ والثقافةُ.

٥ - الأوضاعُ الاقتصاديةُ والاجتماعيةُ.

◀ عدّ جوانب أخرى يختلف فيها البشر عن بعضهم.

إنَّ الحياةَ تُبنى على التَّالِفِ والانسجامِ بين العناصرِ المتعددةِ والمختلفةِ، فالماءُ مثلاً الذي جعلَه اللهُ سرَّ هذهِ الحياةِ يشترُكُ في تكوينِهِ عَنْ صَارِ مُخْتَلِفَانِ يَتَّحِدُانِ معاً لِيَكُونَا ماءً تَحْيَا بِهِ البَشْرِيَّةُ وَالْكَائِنَاتُ جَمِيعُهَا.

ثانيًا: استثمار التنوع والاختلاف

تستمدُّ دولُ العالمِ هوَيَّتها من إسهاماتِ أبنائِها عبرَ التاريخِ، ومنْ إنجازاتِها الثقافيةِ والحضاريةِ، فالتجربةُ الإنسانيةُ والنتائجُ الثقافيَّةُ والحضاريَّةُ لمْ يكنْ حكراً على فئةٍ أوْ أقليةٍ بذاتها، وإنما هي نتاجُ التشاركيَّةِ بينَ مختلفِ الفئاتِ في داخلِ المجتمعِ، إذ يسهمُ اختلافُ البشرِ وتَنوُّعُ أفكارِهم وإبداعاتِهم في تطويرِ المجتمعِ ونهضتهِ، ويكونُ ذلك بالتركيزِ على الجوامِعِ المشتركةِ بينَ النَّاسِ، وعدمِ التركيزِ على الاختلافاتِ، فالبناءُ على الجوامِعِ المشتركةِ معَ منْ يختلفُ معَكَ يعني ما يأتي:

١ - أنْ تبحثَ عنْ شيءٍ مشترَكٍ تراهُ أنتَ ويراهُ الآخرُ في الموضوعِ المُخْتَلَفِ فيهِ.
٢ - أنْ ترَكِزَ على المشتركاتِ العامةِ مثلَ الاشتراكِ في فكرةٍ معينةٍ، أوِ الانتِمامِ إلى المدرسةِ والانتِمامِ إلى الوطنِ.

٣ - إنْ لمْ يوجدْ شيءٌ مشترَكٌ ممَّا سبقَ، فإنَّ الانتِمامَ إلى الإنسانيةِ هوَ الذي يجمعُ بينَكَ وبينَ الآخرِ، وهوَ مشترَكٌ أساسِيٌّ ومهمٌ.

نشاط

تأمل العبارات الآتية، ثم صُغِّ أنتَ وزميلكَ عباراتٍ تعبرُ عن المشتركِ

بينكمَا:

- ١ - أنا أشجع فريقاً وزميلي يشجع فريقاً آخر، ويجمعنا المنتخبُ الوطنيُّ الأردنيُّ.
- ٢ - أنا مسلمٌ، وزميلي مسيحيٌّ، ويجمعنا حبُّ الوطن.
- ٣ - أنا مسيحيٌّ، وزميلي مسلمٌ، ويجمعنا تاريخ مشتركٌ.
- ٤ - أنا وزميلي ويجمعنا.....



◀ ماذا تعلمتَ منْ هذا النشاط؟

ثالثاً: متطلبات احترام التنوع والاختلاف

يتطلبُ منَ المجتمعِ أنْ يستمرَ التنوُّعُ والاختلافُ بصورةٍ إيجابيةٍ بما يحققُ تماسُكه؛ وذلك باحترامِ أطيافِ المجتمعِ جمِيعاً لبعضِهم بعضاً، والعملِ معًا لرفعَةِ الوطنِ، ومنْ أجلِ استثمارِ التنوُّعِ والاختلافِ في المجتمعِ بصورةٍ إيجابيةٍ، لا بدَّ مما يأتي:

١ - احترامِ الآخرينِ وتقديرِ آرائهمِ.

٢ - تأكيدِ مبدأ المساواةِ وسيادةِ القانونِ.

٣ - الالتزامِ بمبدأ حريةِ الرأيِ والتفكيرِ.

٤ - اعتمادِ الحوارِ واجتنابِ الإكراهِ.

◀ اذكر متطلباتٍ أخرى لاحترامِ التنوُّعِ والاختلافِ.

◀ أعطِ أمثلةً تبيّنُ احترامَ المجتمعِ الأردنيِّ للتعدديةِ الثقافيةِ.

أسئلة الدرس

- ١- وضح المقصود بالتنوع.
- ٢- اذكر أربعة جوانب فيها تنوع واختلاف بين البشر.
- ٣- بين متطلبات احترام التنوع.
- ٤- ناقش العبارة الآتية: التنوع الثقافي عامل قوة للمجتمع.
- ٥- بين موقفك من العبارات الآتية:



غير موافق	موافق	العبارة
		يعطي الاختلاف الحياة تنوعاً وطعماً، وهو السبب للتطور والاختراعات والابتكارات.
		إنَّ الكثيرَ من المشكلاتِ التي تظهرُ أساسُها عدمُ القدرةِ على التعاملِ مع الاختلافِ بصورةٍ سليمةٍ.
		تستطيع أن تتعلمَ من الاختلافِ والتنوعِ أموراً جديدةً، وطرائقَ تقديرٍ، وأساليبَ مختلفةً للقيامِ بالأعمالِ المختلفةِ.
		أنْ تحبَ لآخرٍ ما تحبُه لنفسِك يعني أنْ تمني أنْ يحصلَ له الخيرُ والسعادةُ التي تمنى لها لنفسِك.

نبذُ التعصبِ والتمييزِ

- مَاذا تعني لكَ الكلماتُ الآتيةُ: محبةُ، سلامٌ، كراهيةُ، تسامحٌ، الحقدُ، احترامُ الآخرين؟
أئُها أقربُ إلَيكَ.

تقومُ المجتمعاتُ الإنسانيةُ على درجةٍ من التباينِ في الأعراقِ والأجناسِ والأديانِ والقومياتِ التي تحملُ قيمًا ومعتقداتٍ تؤدي إلى ثقافاتٍ مختلفةٍ، ومع ذلك فإنَّ كلَّ أعضاءِ المجتمعِ الإنسانيِّ يشتراكونَ في أصلٍ واحدٍ، ويسعونَ معاً للعيشِ بكرامةٍ وسلامٍ.

لذلكَ لا يجوزُ التفرقةُ بينَ الناسِ بوصفِهم مواطنينَ في الحقوقِ والواجباتِ، إذ إنَّ لكلَّ مواطنٍ حقَّ التمتعِ بالحقوقِ والحرَّياتِ كافةً بلا أيِّ تمييزٍ، على أساسِ اللونِ أو الجنسِ أو العرقِ أو الدينِ أو الرأيِ.

أولاً: العلاقةُ بينَ التعصبِ والتمييزِ

التعصبُ شعورٌ داخليٌّ يجعلُ الإنسانَ يرى نفسهُ على حقٍّ ويرى الآخرَ على باطلٍ، ويظهرُ هذا الشعورُ بصورةٍ ممارساتٍ وموافقٍ تؤدي إلى تجاهلِ الآخرِ وعدمِ الاعترافِ بحقوقِهِ وإنسانيتهِ.

أما التمييزُ فهو التفرقةُ بينَ فردٍ أو مجموعاتٍ من الناسِ أو الإضرارُ بهم، أو تجاهلُهم أو استبعادُهم بسببِ لونِهم أو جنسِهم أو دينِهم أو عرقِهم أو رأيِهم، ويؤدي ذلكَ إلى عدمِ حصولِهم على الحقوقِ نفسهاِ التي تحظى بها بقيةُ فئاتِ المجتمعِ.

ويرتبط التمييز بالتعصب، فعندما يشعر الإنسان بأنه على حقٍ وبأن الآخر على باطلٍ، فإنه يحرم الفئة الأخرى أو الجماعة الأخرى من حقّها في النشاطات والأعمال والعيش بأمان.

ناقش

ما الأضرار المترتبة على التعصب والتمييز؟ لماذا يجب علينا نبذهما؟

نشاط

ناقش هذه المواقف، وصف بعبارة ما يحدث:

١ - (من أقوال مهاجرٍ من أصلٍ أفريقي) في إحدى الدول: «طالب الوظيفة في العادة لا يلاحظون أصلي عندما أتكلم على الهاتف، ولكن عندما أذهب إلى المقابلة يقولون لي إنهم آسفون، وأنَّ الوظيفة لم تعد شاغرةً.....».

٢ - قررَ أبٌ في عائلةٍ ما تحديدَ موعدِ ذهابِ ابنِه للنومِ الساعةِ التاسعةَ، وابنتهِ الساعةِ الثامنةَ.

٣ - قررتْ إحدى المدارسِ عدمَ قبولِ الطلبةِ من أصحابِ الإعاقاتِ، لعدمِ وجودِ ممراتٍ خاصةٍ بهم في المدرسةِ.

إنَّ التعصبَ والتمييزَ لا علاقةَ لهما بدينِ معيينٍ؛ لأنَّ الشرائعُ السماويةَ جميعها مصدرُها واحدٌ هو اللهُ عزَّ وجلَّ، وقد دعَتِ الشرائعُ السماويةُ جميعها إلى نبذِهما، وأكَدتِ الإعلاناتُ والمواثيقُ الدوليَّةُ ذلكَ. تأملِ النصَّ الآتي:

صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٦٩م الاتفاقية الدولية للقضاء على صور التمييز العنصري جمِيعها:

المادة (٥)

تعهد الدول الأطراف بحظر التمييز العنصري والقضاء عليه بصورة كافية، وبضمان حق كل إنسان، من غير تمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الإثني، في المساواة أمام القانون.

المادة (٧)

تعهد الدول الأطراف بأن تتخذ تدابير فورية وفعالة، لا سيما في ميادين التعليم والتربيـة والثقافة والإعلام بغية مكافحة النعرات المؤدية إلى التمييز العنصري، وتعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين الأمم والجماعات العرقية أو الإثنية الأخرى، وكذلك لنشر مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وهذه الاتفاقية.

تأمل الحالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

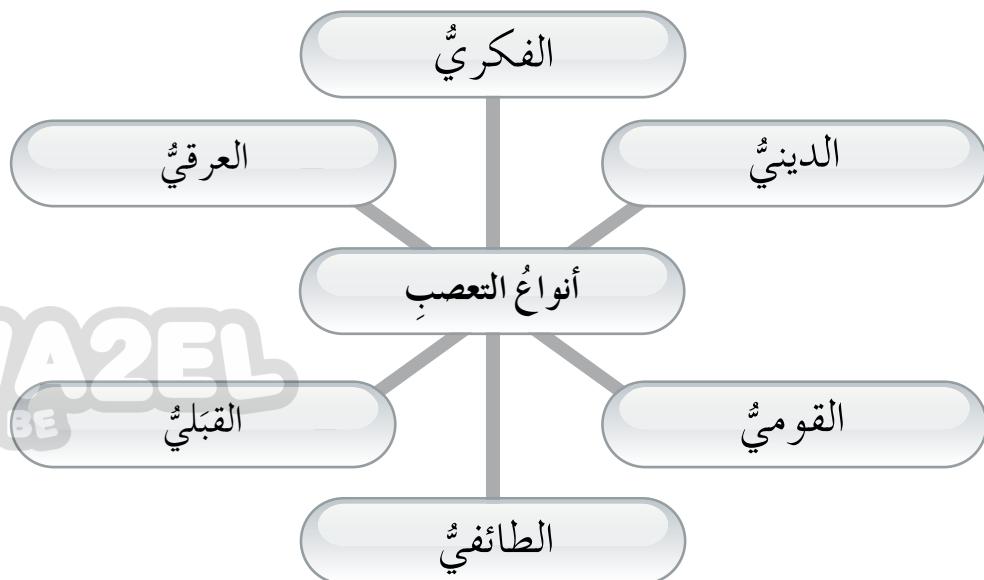
ليلي عمرها ٤ سنة وهي مصابة بالعمى الجزئي، ودائماً ما تُستبعد من أنشطة المدرسة بسبب ذلك، على الرغم من أنها تجيد الغناء والعزف على البيانو.

نشاط

◀ ماذا تمثل الحالة السابقة؟، ما رأيك بها؟ كيف يمكن مساعدة ليلي؟

ثانيًا: أنواع الت العصب

للتعصب أنواع مختلفةٌ يرتبط بعضها ببعض، ويرتبط بعضها بالتمييز، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٤-٢): أنواع الت العصب .

◀ أعطِ أمثلةً على أنواع الت العصب.

إنَّ من الأسباب الرئيسية لظاهرة الت العصب قلة الوعي، والجهل، وعدم فهم الآخر، والتركيز على الاختلافات والتباينات بين الجماعات بدلاً من البحث عن النقاط المشتركة وتعزيزها، كما أنَّ شعور الجماعة بأنها الأفضل، وسعيها لتحقيق أهدافها وغاياتها على حساب الجماعات الأخرى ينمي الت العصب بين هذه الجماعات، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض السلوكيات التربوية الخطأ التي تمارسها بعض الأسر في تربية ابنائها قد تغرس في نفوسِهم التوجُّه نحو الت العصب وتفويته.

تأملِ النصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

..... «دعونا نعودُ إلى الأصولِ، إلى الجوهرِ والروحِ المشتركةِ بينَ الأديانِ ومعتقداتِنا، لأننا وللأسفِ، نفقدُ أحياناً الصورةَ الشاملةَ: فالجوامعُ بيننا أعظمُ بكثيرٍ من الفوارقِ، ويتمثلُ هذا الأمرُ في القيمِ المشتركةِ، التي نؤمنُ بها من محبةٍ وسلامٍ وعدلٍ وتراحِمٍ، لقولِهِ عزَّ وجلَّ ﴿وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (سورةُ الأعراف، الآية: ١٥٦)

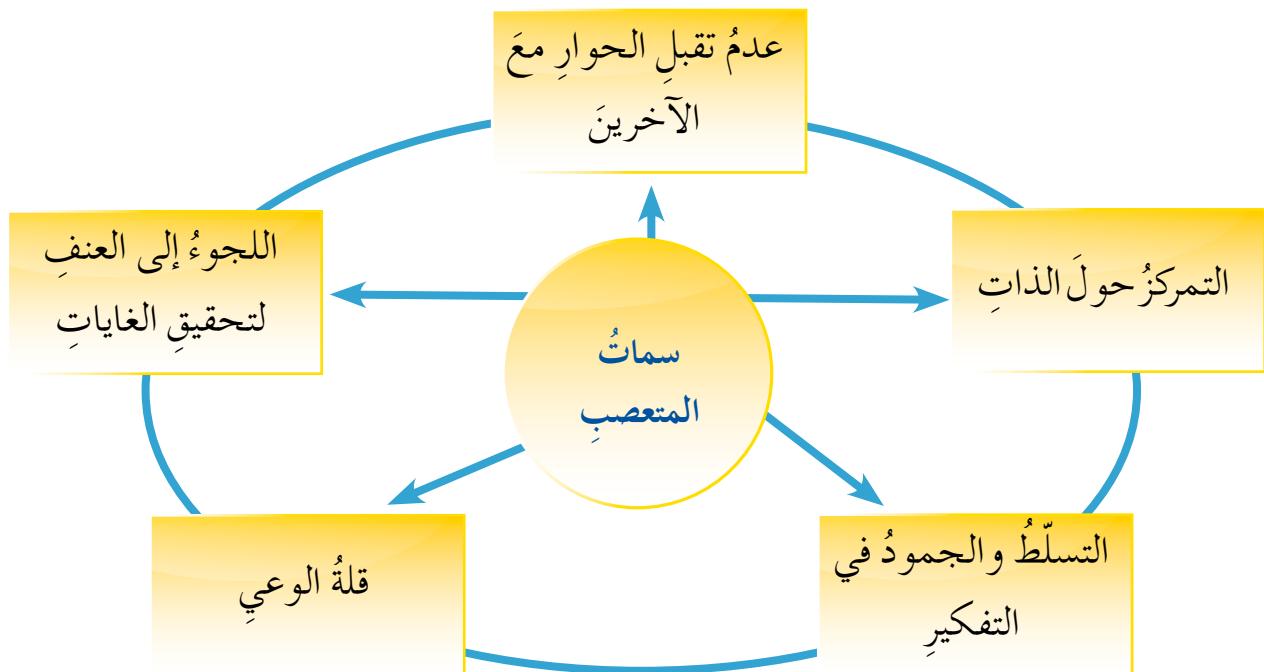
"من خطابِ جلالَةِ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني أمَّامَ الجمعيَّةِ العامَّةِ للأممِ المُتحدةِ في دورِتها السبعينَ، عامَ ٢٠١٥م."

◀ ما المقصودُ بالقيمِ المشتركةِ.

◀ ما الفكرةُ الرئيسيَّةُ التي أرادَ جلالَةُ الملكِ إيصالَها إلى العالمِ.

ثالثاً: سماتُ المتعصبِ

للشخصيَّةِ المتعصبةِ سماتٌ، لتعرفُها تأملِ الشكلَ الآتي، ثُمَّ أجبْ عما يليهِ:



الشكلُ (٥-٢): سماتُ المتعصبِ.

◀ أضفْ سماتٍ أخرىَ للمتعصبِ.

رابعاً: آثار التعصب والتمييز

يُنْتَجُ عنِ التَّعَصُّبِ وَالْتَّمِيِّزِ آثَارٌ سُلْبِيَّةٌ كَالْتَّفِرْقَةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْمُجَمْعِ الْوَاحِدِ، وَشَيْوِعِ نَوْعٍ مِنَ الْعَدَاءِ وَالْحَقْدِ بَيْنَهُمْ، وَمَا يُنْتَجُ عَنْهُ مِنْ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ لِلْمُجَمْعِ، وَضِيَاعٍ لِحُقُوقِ الْآخَرِينَ وَالْاعْتِدَاءِ عَلَيْهِمْ، وَسْلَبٌ رُوحِ الْوَحْدَةِ وَالْأَلْفَةِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، وَضِيَاعٍ طَاقَاتِ أَبْنَاءِ الْمُجَمْعِ الَّتِي تَذَهَّبُ إِلَى خَرَابِهِ لَا إِلَى إِعْمَارِهِ.

◀ استنتاج الآثار السلبية للتعصب في المجتمع.

خامساً: التحرر من التعصب والتمييز

إِنَّ مَنْ حَقٌّ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ الْإِنْسَانِ حَفْظَ كَرَامَتِهِ، وَالدِّفاعَ عَنْهُ، وَالاعْتِرَافَ بِحُقُوقِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ، لَذَا يَجُبُ التَّحْرُرُ مِنَ التَّعَصُّبِ وَالْتَّمِيِّزِ عَنْ طَرِيقِ مَا يَأْتِي:

- ١- الفهم السليم لل تعاليم الدينية، وعدم ربط الدين بالأفعال العدوانية للمتعصبين.
- ٢- التعايش السلمي، وتقبل الحوار بين أصحاب الثقافات المختلفة.
- ٣- التمسك بالدستور الأردني وبمبادئ الديمقراطية وقيمها، والتعاون مع الآخرين.
- ٤- احترام حقوق الإنسان.
- ٥- الاعتراف بالخطأ، وتقبل النقد البناء من الآخرين، واحترام الرأي الآخر.

نشاط

- صمم مطويةً بيّن فيها مفهوم التعصب وآثاره السلبية في المجتمع.
- اكتب مقالاً حول أهمية التسامح والعيش المشترك نابذاً فيه التعصب والتمييز، وقدمه في الإذاعة المدرسية.

تأملِ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

يقولُ الإمامُ الشافعِيُّ: «رأيي صوابٌ يحتملُ خطأً، ورأيُ غيري خطأً يحتملُ الصوابَ»، وعندَما اختلفَ معَ أحدِ الـعلماءِ في زمانِهِ فـي مسألةٍ فقهيةٍ، وغضَبَ العالَمُ الآخرُ، زارَهُ الشافعِيُّ، وأخذَ بيدهِ، وقالَ لـهُ: «ألا يصحُّ أنْ نبْقى إخوانًا وإنْ اختلفْنَا فـي مسألةٍ».

◀ كـيف تـتعاملُ معَ مـنْ يـخالفـك الرـأـيـ؟

◀ ما النـصـائحـ التي تـقدمـها لـمن يـمارـسـ التـعـصـبـ وـالتـميـزـ؟



أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بما يأتي: التعصب، التمييز؟
- ٢ - ما موقف الشرائع السماوية من التعصب؟
- ٣ - يتسم الشخص المتّعصب بعديد من السمات، اذكرها.
- ٤ - وضح آثار التعصب في المجتمع.
- ٥ - رتب أنواع التعصب حسب أثرها في المجتمع.
- ٦ - فسر، يعدّ التعصب الفكري المنطلق الأساسي لبقية صور التعصب.
- ٧ - ما نوع التعصب في كل من الحالات الآتية:
 - (أ) - حزب سياسي يرفض الحوار مع حزب سياسي آخر.
 - (ب) - مصنع لا يوظف ذوي البشرة السوداء.
 - (ج) - مدرسة ترفض قبول طلبة من جنسيات معينة.
 - (د) - شركة تميز في الأجر بين الذكور والإإناث.
 - (هـ) - مسؤول نسب بترقية أحد معارفه بالرغم من عدم كفاءته.

نبذُ التطرفِ والعنفِ



الشكلُ (٦-٢) جلالةُ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني ابنُ الحسينِ في الأممِ المتحدةِ.

”حربُنا العالميةُ اليومَ ليستْ بينَ الشعوبِ أو المجتمعاتِ أو الأديانِ، بل هيَ حربٌ تجمعُ كلَّ المعتدلينَ منْ جميعِ الأديانِ والمعتقداتِ ضدَّ كلَّ المتطرفينَ منْ جميعِ الأديانِ والمعتقداتِ...“

من خطابِ جلالةِ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني ابنُ الحسينِ أمامَ الجمعيةِ العامةِ للأممِ المتحدةِ في دورتها السبعينَ في عامِ ٢٠١٥ م.

◀ ما الحربُ التي قصدها جلالةُ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني في خطابِه؟

◀ ما الدورُ الذي يجبُ أن تقومَ بهِ لمحاربةِ التطرفِ؟

إنَّ نبذَ التطرفِ والعنفِ، وتقويمَ كُلِّ منْ يتصرَّفُ بطريقَةٍ مخالفةٍ للقانونِ والنظامِ، وللقيمِ السائدةِ، وإعادتهِ إلى الطريقِ الصحيحِ بما يتوافقُ وقوانينِ المجتمعِ وقيمِهِ الذي يعيشُ فيهِ يؤدي إلى نشرِ مبادئِ التسامحِ والحدِّ منَ التصرفاتِ العنيفةِ وقبولِ الرأيِ الآخرِ، والنقاشِ الحضاريِّ الهدافِ القائمِ على الحجةِ والإقناعِ منْ غيرِ تعصبٍ.

أولاً: نبذُ التطرفِ

١ - مفهومُ التطرفِ

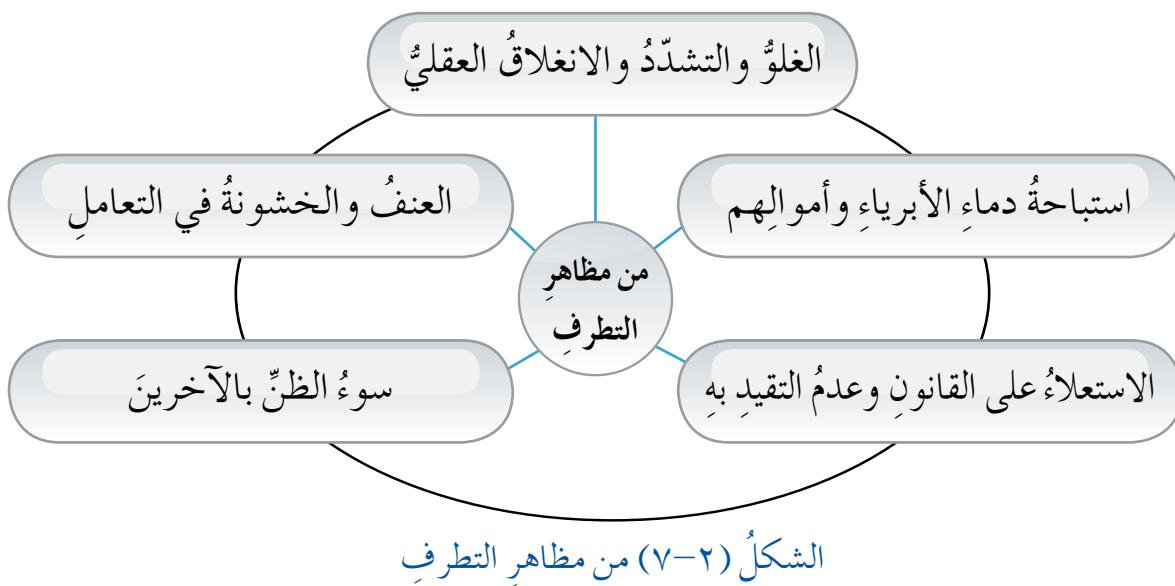
ظاهرَةٌ ترتبطُ بأفرادٍ أو جماعاتٍ يحملونَ أفكاراً متشددَةً، فيها انتهاكٌ للقواعدِ والنصوصِ الدينيةِ والعرفيةِ والقانونيةِ والشرعيةِ العامةِ. وقد شهدَ العالمُ عبرَ

قرونٍ منَ الزمانِ موجاتٍ منَ أعمالِ التطرفِ التي ترتكبُها بعضُ الجماعاتِ التي غلبتُ على تفكيرِ أفرادِها مبادئُ وموافقُ متشددٌ تجاهَ بعضِ القضايا والموافقِ العالميةِ. وتكمُن خطورةُ الأفكارِ المتطرفةِ عندما يجسُدُها الأفرادُ أو الجماعاتُ المعنقينَ لها سلوًّاكاً، الأمرُ الذي قد يؤدي إلى صراعاتٍ داخلَ المجتمعِ، ومن أبرزِ الحركاتِ المتطرفةِ في القرنِ الماضي: النازيةُ والفاشيةُ، وكان لهما موافقٌ متشددٌ ضدَّ شعوبِ العالم؛ حيثُ كانت النظرةُ التسلطيةُ، والعرقُ الأفضلُ هو المميزُ لهما، بالإضافةِ إلى الحركةُ الصهيونيةُ التي حملتُ أفكارًا متطرفةً تُترجمُت إلى موافقٌ متشددٌ ومتعصبةٌ تجاهَ حقوقِ العربِ الفلسطينيينِ في أرضِهم المحتلةِ.

ونشاهدُ في الوقتِ الحاضِرِ العديدُ منَ الأعمالِ الإرهابيةِ والتخربيَةِ التي تقومُ بها التنظيماتُ الإرهابيةُ التي تتحذَّلُ منَ الدينِ غطاءً لأعمالِها، والدينُ بريءٌ منها، وعلى كلِّ مواطنٍ أن يحذرَ هؤلاءِ وكذبَهُم وحملاتِهم التضليليةُ، ويحاربَ فكرَهم المتطرفَ، ويبلغَ أجهزةَ الدولةِ الأمنيةَ بأيِّ خطٍّ منهم.

٢ - مظاهرُ التطرفِ

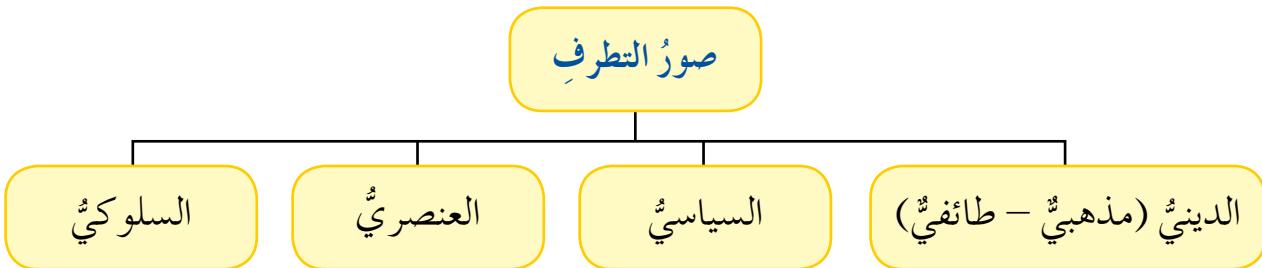
لتعرِّفُ مظاهرِ التطرفِ تأملِ الشكلَ الآتي، ثم أجبْ عما يليه:



- ◀ أُعْطِيَ مِثَلًاً عَلَى دُولٍ تَشَهُّدُ حَالاتٍ مِنَ التَّطْرُفِ.
- ◀ مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ التَّطْرُفِ وَالْعُنْفِ؟

٣ - صُورُ التَّطْرُفِ

لِتَعْرِفُ صُورِ التَّطْرُفِ تَأْمِلُ الشَّكْلَ الْآتَى، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:



الشكل (٨-٢) أشكالُ التَّطْرُفِ

- ◀ بِرَأِيِّكَ، أَيُّ الصُّورِ السَّابِقَةِ أَخْطَرُ عَلَى الْمَجَمِعِ؟ بِرَزْ إِجَابَتَكَ.
- ◀ اذْكُرْ مَثَالًاً وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنَ الصُّورِ السَّابِقَةِ.

ثَانِيًّا: نَبْذُ الْعُنْفِ

١ - مَفْهُومُ الْعُنْفِ وَأَنْوَاعُهُ

نَمْطٌ مِنْ أَنْمَاطِ السُّلُوكِ غَيْرِ السُّوَيِّ، وَلَا يَخْلُو أَيُّ مَجَمِعٍ مِنَ الْمَجَامِعِ وَلَا أَيُّ زَمِنٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ مِنَ الْعُنْفِ، وَأَكْثُرُ الْفَئَاتِ تَعْرُضًا لِلْعُنْفِ فِي الْأَسْرَةِ هُمُ الْأَطْفَالُ وَالنِّسَاءُ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالْعُنْفِ الْأَسْرِيِّ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَنْتَقِلَ الْعُنْفُ إِلَى الْمَؤَسَّسَاتِ التَّرْبُوِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِيَّةِ كَالْمَدَارِسِ وَالجَامِعَاتِ، وَهَذِهِ إِلَى الْمَلَاعِبِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى بِالْعُنْفِ الْمَجَتمِعِيِّ.

وَيُمارَسُ الْعُنْفُ بِالْإِيْذَاءِ الْجَسْدِيِّ كَالْضَّرَبِ، أَوِ الإِيْذَاءِ النَّفْسِيِّ كَالتَّهَدِيدِ أَوِ التَّخْوِيفِ أَوِ حِرْمَانِ الْإِنْسَانِ مِنِ الْحُرْيَةِ وَالْحَاجَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَإِرْغَامِ الْفَرِدِ عَلَى

عملٍ لا يرغبُ فيهِ، أو الإيذاءُ اللفظيُّ باستخدامِ كلماتٍ فيها نوعٌ من التجريح للشخصِ المعنَفِ.

► استنتاج مفهوم العنفِ.

► أكَدَتِ المواثيقُ والمعاهدُ الدوليَّةُ حقوقَ الأطفالِ والنساءِ، فسَرَ ذلكَ.

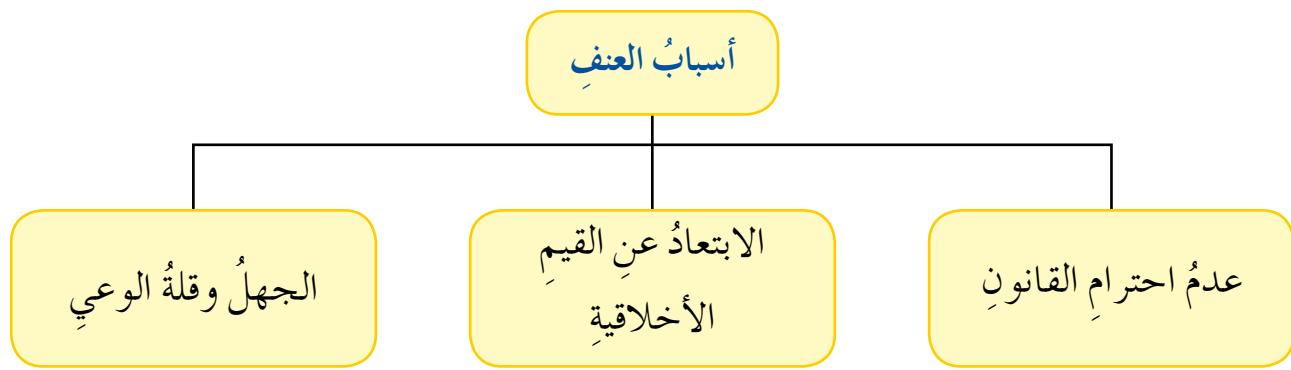
ويوجَدُ نوعٌ آخرٌ منَ العنفِ هو العنفُ السياسيُّ، وهو أخطرُها، حيثُ تمارسُ فيهِ بعضُ الجماعاتِ أعمالَ التحريرِ والاعتداءِ على الممتلكاتِ العامةِ وممتلكاتِ المواطنينِ لفرضِ سياستها أو اتجاهاتِ معينةٍ؛ لعدمِ رضاها عنِ السلطةِ السياسيَّةِ أو أداءِ الحكومةِ فيها.

إنَّ حريةَ التعبيرِ عنِ الرأيِ بالقولِ أو الكتابةِ أو التصويرِ حقٌّ كفلتهِ المواثيقُ الدوليَّةُ ودساتيرُ دولِ العالمِ، بشرطِ أن يكونَ سلبيًّا وضمنَ القانونِ، وما عدا ذلكَ ستكونُ لهُ نتيجةٌ خطيرةٌ على الأمِنِ الوطنيِّ الشاملِ وحياةِ المواطنينِ وأمنِهم.

► ما الطرائقُ المشروعةُ للتعبيرِ عنِ الرأيِ؟

٢ - أسبابُ العنفِ

لتعرِّفُ أسبابِ العنفِ، تأملِ الشكلِ الآتي، ثم أجبْ عما يليهِ:



الشكلُ (٧-٢) أسبابُ العنفِ

► ناقشْ مع زملائكَ حلوًّا لمواجهةِ الأسبابِ السابقةِ للعنفِ.

٣ - آثار العنف

للعنف آثار مدمرة في حياة الأفراد والمجتمعات، منها:

- أ - الاعتداء على النفس البشرية.
- ب - تعطيل الطاقات البشرية وقدرة الأفراد على الإبداع والإنجاز.
- ج - وقف عملية التطوير والإنovation لانشغال المجتمعات بالأعمال التخريبية، فتتأخر المجتمعات بدل أن تتقدم.
- د - التكلفة المادية الباهظة بسبب الاعتداء على الممتلكات.

ثالثاً : كيفية مواجهة التطرف والعنف

إن مواجهة التطرف والعنف بصورةهما كافة واجب على الجميع، ويتم ذلك عن طريق:

- ١ - الالتزام بالقانون، ومعرفة المواطن حقوقه وواجباته.
- ٢ - الاهتمام بالعقل وإثرائها بالمفید، واستشارتها للتفكير العلمي.
- ٣ - ترسیخ لغة الحوار، ونشر روح المحبة والتسامح والوسطية.
- ٤ - تنمية روح المشاركة بين أبناء المجتمع الواحد، وتشجيع المبادرات القائمة على خدمة المجتمع والحفاظ عليه.
- ٥ - العمل على تنمية الأخلاق الفاضلة، وتحمل الشباب لمسؤولياتهم، وبناء الثقة بالذات.
- ٦ - احترام حقوق الإنسان.

نشاط
تعاون أنت وزملاؤك بمساعدة إدارة المدرسة والمعلمين لترتيب حملة بعنوان (مدارسنا بلا عنف)، ولتمكن من الترتيب جيداً لهذه الحملة وفعالياتها، يمكنك أن تستعين بالأفكار الآتية:

- ١ - تنظيم مسابقات فنية.
- ٢ - تنظيم محاضرات توعوية.
- ٣ - تنظيم زيارات لمدارس أخرى قرية للتعبير عن التعاون والاحترام لآخرين.

أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بما يأتي: التطرف، العنف، العنف السياسي؟
- ٢ - بيّن مظاهر التطرف.
- ٣ - اذكر أنواع العنف، وطائق ممارسته.
- ٤ - كيف يمكن مواجهة التطرف والعنف داخل المجتمع؟
- ٥ - فسّر ما يأتي:
 - أ - يُعد العنف السياسي أخطر أنواع العنف.
 - ب - الاعتراف بحقوق الإنسان وقبول الآخر من طائق مواجهة التطرف.
- ٦ - اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

”يرتبط التواصل والتعبير عن الآراء في المجتمع الديمقراطي بالتزام مبدأ الاحترام مع حق الاختلاف في الرأي في ظل سعينا للوصول إلى حلول توافقية، أما تنوع الآراء والمعتقدات والثقافات في مجتمعنا فقد كان على الدوام عنصر قوة، ولم يكن عامل ضعف أبداً.“

إن الاختلاف لا يؤشر إلى وجود خلل، وهو ليس شكلًا لانعدام الولاء، بل إن الخلاف المستند إلى الاحترام هو دافع للحوار، والحوار بين أصحاب الآراء المختلفة هو جوهر الديمقراطية“

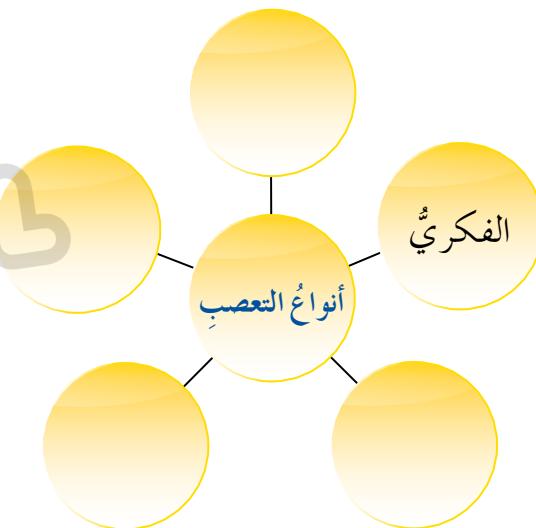
(جلالة الملك عبد الله الثاني - الورقة النقاشية الأولى - مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتتجدة).

- أ - ضع عنواناً مناسباً للنص.
- ب - تنوع الآراء والمعتقدات دليل قوة لا ضعف، ناقش ذلك.
- ج - ما أهمية الخلاف القائم على الاحترام؟



أسئلة الوحدة

- ١ - بيّن المقصود بما يأتي: التّعصب، التّمييز، التّطرّف.
- ٢ - استنتج آثار العنف في الفرد والمجتمع.
- ٣ - أكمل الخريطة الذهنية الآتية بحيث يمكنك إضافة دوائر أو حذفها:



- ٤ - عدّ مظاهر التّطرّف.
- ٥ - ضع إشارة (✓) في الربع الذي يمثل الحالات الآتية:

الحالات	التعصب والتمييز	النطاف	العنف	قبول الآخر
جماعة فكرية ترفض الحوار والنقاش مع جماعة أخرى.				
خسر أحد الأندية الرياضية مباراته، فقام مشجعوه بتكسير الممتلكات العامة.				
اعتدى صاحب شركة على عامله لأنه لم يستجب له.				
تحاور شخصان باحترام متبادل بينهما.				



التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

قيِّم ما تعلَّمَتَه بوضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تناسِب تعلُّمك في الجدول الآتي:

الرَّقم	معايير الأداء	متَّازٌ	جيِيدٌ	ضعيفٌ
١	أوْضَحَ المقصود بالمفاهيم الآتية: قبول الآخر، التعصب، التمييز، التطرف، العنف.			
٢	أعْدَدَ أنواعَ التعصبِ.			
٣	أبَيَّنَ الآثارَ السلبيةَ للتعصبِ.			
٤	أذَكَرَ صفاتِ المتعصبِ.			
٥	أنبَذَ التطرفَ والعنفَ بصورِهما كافيةً.			
٦	أدرَكَ أهمية احترام التنوع والاختلافِ في المجتمعِ.			
٧	احترِمُ الآخَرَ مهما تعددَ الآراءُ.			
٨	أقدِرُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في نشرِ قيم الوسطيةِ والاعتدالِ وقبولِ الآخرِ واحترامِه.			

الوحدة
الثالثة

الرأي العام

وال التواصل الاجتماعي

AWA2EL
LEARN 2 BE



٣

تناولَتْ هذهِ الوحدةُ ثلاثةً منَ الموضوعاتِ الرئيسيةِ، فقد تناولَ الدرسُ الأولُ مفهومَ الرأيِ العامِ، وطرائقَ قياسِهِ، والعواملَ المؤثرةَ فيهِ، وتناولَ الدرسُ الثاني مفهومَ الإعلامِ والاتصالِ، وأهمَّ وسائلِ الإعلامِ، وأثرَها في المجتمعِ، في حينِ تناولَ الدرسُ الثالث شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ منَ حيثِ: فوائدها وآثارُها الإيجابيةُ والسلبيةُ في الأفرادِ والمجتمعِ.

ويُتوقعُ منَ الطالبِ بعدَ دراسةِ الوحدةِ أنْ يكونَ قادرًا علىَ أنْ:

- يستوعبَ المفاهيمَ والمصطلحاتِ و التعميماتِ الواردةَ في الوحدةِ.
- يكتسبَ القيمَ والاتجاهاتِ.
- يتقنَ المهاراتِ الواردةَ فيها.
- يتعرّفَ العواملَ المؤثرةَ في تشكيلِ الرأيِ العامِ.
- يستوعبَ كيفيةَ قياسِ الرأيِ العامِ.
- يقدّرَ أهميةَ وسائلِ الإعلامِ في المجتمعِ.
- يتعرّفَ فوائدَ وسائلِ الإعلامِ وشبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ.
- يقارنَ بينَ الجوانبِ الإيجابيةِ والسلبيةِ لشبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ، وأثرِها في الفردِ والمجتمعِ .
- يدركَ دورَ وسائلِ الإعلامِ في تشكيلِ الرأيِ العامِ.



الرأيُ العامُ

- كثيراً ما نسمع عن استطلاعاتِ الرأيِ حول قضيةٍ معينةٍ، فماذا يعني مفهومُ (استطلاع رأيٍ)؟

أولاًً: مفهومُ الرأيِ العامُ

استطلاع الرأيِ العامُ: دراسةٌ وُجِدتُ بالمجتمعاتِ البشريةِ عبرَ التاريخِ، وأصبحتُ أكثرَ بروزاً في المجتمعاتِ المعاصرةِ لمالها من أثرٍ في مجرياتِ الحياةِ العامةِ، وساعدَ على تبلورِها وتعزيزِ انتشارِها وسائلُ الإعلامِ والاتصالِ؛ ما ينشأُ عنه مناقشةٌ لقضيةٍ معينةٍ.

الرأيُ العامُ هو اتجاهُ أفرادِ المجتمعِ نحوَ قضيةٍ معينةٍ، قد تكونُ محليةً أو إقليميةً أو عالميةً، وقد تكونُ اجتماعيةً أو ثقافيةً أو سياسيةً أو فكريةً أو تربويةً أو غيرَها ، تمثُلُ حياتهم بصورةٍ مباشرةٍ أو غيرٍ مباشرةٍ في مدةٍ معينةٍ ، ومن الأمثلة على القضايا التي تشغُلُ الرأيَ العامَ أحياناً ارتفاعُ سعرِ سلعةٍ معينةٍ أو تعديلُ قانونٍ ما، أو موقفٌ من قضيةٍ سياسيةٍ على المستوىِ الإقليميِّ أو المستوىِ العالميِّ.

- ◀ حدّد بعضَ القضايا في مدرستك التي يمكنُ أن تُعدَّ رأيَا عاماً كان للطلبةِ دورٌ مميزٌ في إحداثِ تغييرٍ عليها.
- ◀ اذكرْ أمثلةً على بعضِ القضايا المحليةِ في المجتمعِ التي تشكُلُ رأيَا عاماً.

ثانيًا: أهميةُ الرأيِ العامُ

للرأيِ العامَ أهميةٌ كبيرةٌ في رسمِ السياساتِ العامةِ للدولةِ في العديدِ من القضايا، وتكمُنُ أهميتها في ما يأتي:

- 1 - يساعدُ صاحبَ القرارِ على اتخاذِ القرارِ المناسبِ في ضوءِ الحقائقِ والمعلوماتِ

المتوافرة التي تسهم في التنمية.

- يساعد على صياغة القوانين والأنظمة التي تصدر عن الجهات المختصة، خصوصاً إذا كانت معبرةً عن رغبات أفراد المجتمع وميلهم ومتطلباتهم نحو قضية معينة.
- يعد مؤشراً على المشاركة المجتمعية في القضايا العامة.
- يعد طريقة للترويج لمشروع اقتصادي أو سلعة معينة.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الرأي العام

يوجد العديد من العوامل تسهم في تشكيل الرأي العام وتؤثر فيه، ولمعرفة هذه العوامل تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

العوامل المؤثرة في الرأي العام

وسائل الإعلام

شبكة الإنترنت وموقع التواصل الاجتماعي

المؤسسات التعليمية

توجهات الحكومة وقراراتها

مؤسسات المجتمع المدني

الشكل (١-٣): العوامل المؤثرة في الرأي العام.

- ◀ اذكر عوامل أخرى تسهم في التأثير في الرأي العام.
- ◀ ناقش مع زملائك أثر وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام.
- ◀ برأيك، أي الوسائل أقوى في تشكيل الرأي العام في الوقت الحاضر؟ برب إجابتَك.

رابعاً: كيفية قياس الرأي العام

مؤسسات المجتمع المدني: هي مؤسسات تطوعية لتمثيل رؤية مصالح جماعية معينة أو للدفاع عن قضية معينة، ومن الأمثلة عليها الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية.

◀ كيف تؤثر مؤسسات المجتمع المدني في توجيه الرأي العام؟

يوجد العديد من الطرائق لقياس الرأي العام تتمثل إحداها في اختيار عينة من الأفراد المرادأخذ آرائهم حول قضية معينة ، وبعد الاختيار يجرى مسح ميداني شامل عن طريق الاستفتاء الذي يجرى بال مقابلة عبر الهاتف أو المقابلة الشخصية أو وسائل التواصل الاجتماعي ؛ حيث يعبأ نموذج الاستبيان المعد مسبقا، ثم تؤخذ النتائج وتحلّ ، ويمثل رأي الأغلبية رأيا عاماً.

ومن الوسائل الأخرى لتعبير عن الرأي العام أحياناً البرامج الإذاعية والتلفزيونية، واللقاءات والاجتماعات العامة.

يُجْدِفُ بعضاً من الدولِ مراكز و هيئات لبحوث الرأي العام تقوم بإعداد الدراسات والاستطلاعات حول العديد من القضايا، ارجع إلى الموقع الإلكتروني لمركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية (<http://www.jcss.org>) و اكتب تقريراً عن أهم المنشورات والاستطلاعات التي يقوم بها المركز، واعرض ما توصلت إليه أمام زملائك.

— أنت صحفي: صمم استبانة لقياس رأي عام في مدينتك حول نية البلدية بناء مجتمعات سكنية بدلاً من الحدائق العامة، وحلل النتائج، وقدم ما توصلت إليه في إذاعة مدرستك على صورة تقرير صحفي.

نشاط

أسئلة الدرس

١- ما المقصود بكلٌّ مما يأتي: الرأي العام، مؤسسات المجتمع المدني؟

٢- فسر كلاً مما يأتي:

أ- يتسم الرأي العام بعدم الثبات والتغيير من مدة إلى أخرى.

ب- لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي القدرة الأكبر على التأثير في الرأي العام.

ج- يفرض الرأي العام على الحكومات آراءً وأفكاراً.

٣- ما دور كلٌ من المؤسسات الآتية على التأثير في الرأي العام:

وسائل الإعلام - الجامعات - مؤسسات المجتمع المدني.

٤- لماذا نحتاج إلى معرفة الرأي العام.

٥- استعن بالنموذج الآتي، وصمم استبانة تقيس فيها رأي زملائك حول قضية معينة في المدرسة، ثم طبّقها في المدرسة، وحلّل نتائجها مع معلمك.

التقييم			الفقرات	الرقم
لا أافق	أوافق	أوافق بشدة		

الإِعْلَامُ وَالاتِّصالُ



- اذكُر إحدى وسائلِ الإِعْلَامِ التي تستخدمُها.
- كيف يؤثُّ الإِعْلَامُ في حيَاةِنَا؟

الشكل (٢-٣): من وسائلِ الإِعْلَامِ والاتِّصالِ.



أولاً: مفهومُ الإِعْلَامِ والاتِّصالِ

الإِعْلَامُ هو جمُعُ المعلوماتِ والحقائقِ والأفكارِ وانتقاوُها ونشرُها بينَ النَّاسِ، ليستفيدوا منها، ويحدّدوا موافقَهُم تجاهَ قضايا ومواضيعاتٍ معينةٍ، وهو وسيلةٌ للتعارفِ بينَ المجتمعاتِ والأفرادِ، ويعُدُّ عنصراً مهماً من العناصرِ التي تكونُ المجتمعَ وبنيتهُ الاجتماعيَّةُ والثقافيَّةُ والمعرفيَّةُ والسياسيَّةُ والعلميَّةُ.

وأما الاتِّصالُ فبِهِ يُسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ نقلَ المعلوماتِ والأفكارِ وغيرها، وتتبادلُها بينَ النَّاسِ، والاطلاعُ على تجاربِ الشعوبِ الأخرى و المعارفِها، ويُسْتَعملُ الاتِّصالُ بينَ الأفرادِ في مختلفِ جوانِبِ الحياةِ.

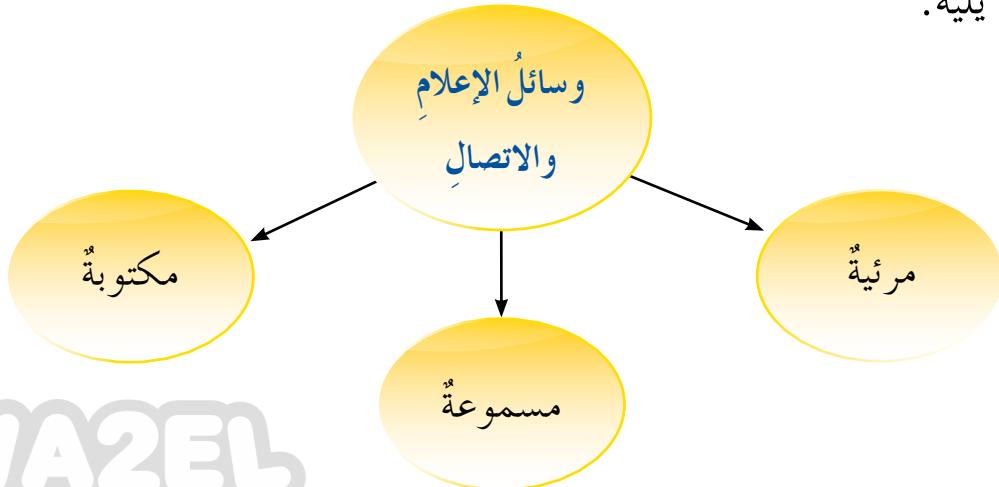
◀ استنطِّح مفهومَ الاتِّصالِ.

◀ لماذا يتواصلُ النَّاسُ معَ بعضِهم بعضاً؟

◀ ما أثرُ الإِعْلَامِ في حيَاةِ الفردِ؟

ثانيًا: وسائل الإعلام والاتصال

تعددت وسائل الإعلام والاتصال وتنوعت منذ القدم. ادرس الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٣-٣): وسائل الإعلام والاتصال.

◀ اذكر أمثلة على وسائل الإعلام السابقة في الماضي والحاضر.

ثالثًا: أهمية الإعلام والاتصال

أسهمت وسائل الإعلام والاتصال في تجاوز الحدود بين الأمم والثقافات من غير قيود، وللإعلام والاتصال أهمية وفوائد كثيرة، ولتعرف بعض منها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

نشر الأخبار والأحداث فور وقوعها.

بناء مجتمع مثقف قادر على تحمل مسؤولياته.

الإسهام في معالجة المشكلات الاجتماعية.

تقديم النصائح، والإرشادات للناس.

التقرير بين الأفراد والمجتمعات.

الشكل (٤-٤): أهمية الإعلام والاتصال.

- ◀ كيف يسهم الإعلام والاتصال في معالجة المشكلات الاجتماعية؟
- ◀ اذكر فوائد أخرى للإعلام.

رابعاً: ميزات وسائل الإعلام والاتصال

امتازت وسائل الإعلام في الوقت الحالي بميزات متنوعة، ولتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٣-٥) ميزات وسائل الإعلام والاتصال

- ◀ رتب الميزات السابقة حسب أهميتها من وجهة نظرك.
- ◀ اذكر ميزات أخرى، للإعلام والاتصال بين الشعوب.
- ◀ كيف توفر وسائل الإعلام والاتصال أجواء التنافس بين الأفراد والشعوب؟

إنَّ التَّطْوِيرَ السَّرِيعَ وَالهَائِلَ فِي مَجَالِ الْإِعْلَامِ وَنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ كَانَ لَهُ آثَارٌ فِي مُخْتَلِفِ جَوَانِبِ حَيَاةِ الْفَرِيدِ الْإِنْسَانِيِّ، وَالاجْتِمَاعِيِّ، وَالْحَضَارِيِّ، إِذْ لَمْ يَعُدْ بِالْإِمْكَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ تَجَاهِلُ قَوْةِ الْإِعْلَامِ، فَاسْتَحْقَ مُصْطَلِحَ (الْسُّلْطَةُ الرَّابِعَةُ)، وَازْدَادَتْ قَدْرُهُ عَلَى التَّغْيِيرِ وَالتَّأْثِيرِ فِي الْفَرِيدِ وَالْمَجَمِعِ.

وَنَظَرًا لِلْكَمْبِيُّونَ الْكَبِيرِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَنْتَشِرُ عَبَرَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْمُخْتَلِفَةِ فَإِنَّ الْمَسَاحَةَ وَاسِعَةً لِاِنْتَشَارِ الْأَخْبَارِ الْمُضَلَّةِ الَّتِي تَقْتَدُ مَعَيْرَاتِ الْمَصَدَاقِيَّةِ وَالْمَوْضُوعِيَّةِ، لَذَا يَجُبُ عَلَى الْجَمِيعِ التَّحْقِيقُ مِنْ مَوْضُوعِيَّةِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْمُضَامِينِ الْإِعْلَامِيَّةِ وَصَدِقَّهَا وَحِيَادِيَّتِهَا قَبْلَ نَشَرِهَا، وَيَكُونُ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ مَتَابِعَةِ الْأَخْبَارِ وَالْمَوْضُوعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّسْمِيَّةِ لَهَا، إِذْ يَوْجُدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَوَادِ الْإِخْبَارِيَّةِ مَجْهُولَةُ الْمَصْدَرِ يُصَنَّفُ مَعَظُمُهَا ضَمِّنَ قَائِمَةِ «الشَّائِعَاتِ» الَّتِي لَا تَسْتَنِدُ إِلَى الْحَدِّ الْأَدْنِيِّ مِنَ الْمَصَدَاقِيَّةِ، وَقَدْ تَسْبِبُ فِي مشَكِلَاتٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

- ◀ ما المقصود بالسلطنة الرابعة؟
- ◀ هل يساعد الإعلام على توجيه الرأي العام أو تغييره؟ بِرَزْ إِجَابَتَكَ.
- ◀ هل تشارك في إذاعة مدرستك؟ ما دورها في توعية الطلبة وتوجيههم؟
- ◀ ما أهمية التتحقق من المواد الإخبارية التي تنشرها وسائل الإعلام؟

— بالتعاون مع معلمك وزملائك صمم مطوية بين فيها الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لوسائل الإعلام المختلفة، وزرعها على زملائك.

— ناقش مع معلمك ومديرك اقتراحات يمكن بواسطتها تطوير الإذاعة المدرسية.

أسئلة الدرس

- ١- وضح المقصود بما يأتي : الإعلام، الاتصال، السلطة الرابعة.
- ٢- قارن بين وسائل الإعلام القديمة والحديثة.
- ٣- فسر كلاً مما يأتي :
 - أ - أصبح الإعلام الحديث دافعاً نحو التعلم والتطوير.
 - ب - أطلق على الإعلام السلطة الرابعة في الدولة.
- ٤- ناقش بعض الآثار السلبية للإعلام الجديد (الحديث).
- ٥- استخلص آثار وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في سكان العالم.



شبكات التواصل الاجتماعي

- ما وسيلة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها مع زملائك؟ ولماذا؟



الشكل (٦-٣) شبكات التواصل الاجتماعي

برزت في أواخر تسعينيات القرن الماضي شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، وقد بات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم، محدثة تحولات جوهرية في أنماط التفاعل، وأساليب التواصل الاجتماعي.

أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

هي موقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، تتيح للأفراد والمجتمعات التفاعل والتواصل بإقامة علاقات اجتماعية عن طريق التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجتمعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة، بالإضافة إلى أنها تسمح للأصدقاء بتبادل المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال والتواصل ونشرها.

► هل لديك حساب خاص على شبكات التواصل الاجتماعي؟ ما عدد الأصدقاء المسجلين؟ ماذا استفدت منها؟

نشاط – صمم جدولًا بالأوقات التي تمضيها على شبكات التواصل الاجتماعي مدة أسبوع، ماذا تلاحظ؟

ثانيًا: الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي

يقصد بالآثار الاجتماعية والثقافية التغيرات التي تطرأ على أفكار الأفراد ومعتقداتهم ومعارفهم وسلوكياتهم ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه، وتصنف الآثار الاجتماعية والثقافية إلى آثار إيجابية وسلبية.

١- الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي آثار اجتماعية وثقافية إيجابية، ولتعرفها تأمل ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

- توسيع العلاقات الاجتماعية.

- الاطلاع على المنجزات العلمية العالمية.

- التوعية من الأخطار والآفات الصحية.

- تعزيز الشعور الوطني والقومي.

- زيادة التواصل بين الأقارب.

- زيادة الوعي السياسي والاجتماعي.

► اذكر إيجابيات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي.

► هل تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الموهوبين الأدبيين أو الفنيين؟ بِرِّزْ إجابتك.

► تُعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى وسائل التعبير عن الرأي، فسِرْ ذلك.

٢- الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي

بالرغم من الإيجابيات العديدة لشبكات التواصل الاجتماعي إلا أن هذا لا يمنع من وجود سلبيات لها، ولتعرف السلبيات تأمل ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

- نشر الأخبار غير الصحيحة (الشائعات).
- الحد من التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة.
- إهمال الواجبات الاجتماعية.
- التأخر الدراسي، وإهمال الواجبات المدرسية.
- إهدار الوقت عن طريق متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة ولساعات طويلة.
- الكسل وقلة الحركة نتيجة الجلوس لساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها في الصحة الجسمانية.



- اذكر آثاراً سلبيةً أخرى لشبكات التواصل.
- برأيك، ما الحلول المناسبة لهذه الآثار السلبية؟

ثالثاً: الحاجات التي يحققها الشباب من شبكات التواصل الاجتماعي

- يمكن تصنيف حاجات الشباب إلى شبكات التواصل الاجتماعي إلى ما يأتي:
- ١- حاجات معرفية، منها اكتساب صداقات جديدة، ومعرفة ما يدور من حولهم بسرعة، والاطلاع على كل جديد، وتبادل الخبرات مع الآخرين، وتعريف القوانين والأنظمة والتعليمات التي تقرّها الدولة.
 - ٢- حاجات وجданية، ومنها التعبير عن حب الوطن والانتماء له، ومعرفة أخبار الناس، ومساعدة الآخرين على النجاح في حياتهم، والتعبير عن سلوكات غير مقبولة في المجتمع.

رابعاً: الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي

- يتطلب الاستخدام الصحيح والآمن لشبكات التواصل الاجتماعي من الجميع مراعاة ما يأتي:
- ١- استخدام كلمات مرور آمنة.
 - ٢- تجنب الدخول إلى المواقع المشبوهة الضارة، والالتزام بالموقع التي تناسب عمرك، وتحقق أهدافك، وتلبي حاجاتك.
 - ٣- عدم الدخول على الروابط الموجودة على الصفحات المختلفة من غير التحقق من صحتها.
 - ٤- الابتعاد عن المجموعات والمواقع والصفحات التي تروج أفكاراً مشبوهةً، وعدم الانضمام إليها.
 - ٥- عدم قبول طلبات الصداقة من أشخاص غير معرفين بأنفسهم.
 - ٦- احترم حقوق الملكية الفكرية؛ لأن حقوق نشر ونسخ المواد الموجودة عليها (الصور التوضيحية والأصوات وعرض الفيديو) محفوظة ومملوكة لأصحابها، ولا يحق لأحد أن يعيد نشرها أو أن يتصرف بها إلا بإذن مسبق من أصحاب تلك الحقوق، وتوثيقها حسب الأصول.
 - ٧- إخبار الوالدين والجهات الأمنية عن أي اختراق لهذه المواقع من المتظفين.



أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٢ - صنف الآثار الآتية لشبكات التواصل الاجتماعي إلى إيجابية أو سلبية:
أ - التأثير الصباغي وصعوبة الاستيقاظ نتيجة السهر.
ب - الميل نحو العزلة والانطواء.
ج - تشجيع المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية لخدمة المجتمع.
د - التعاون مع الزملاء في حل الواجبات والأنشطة المدرسية.
ه - الحصول على معلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣ - ضع الحاجات الآتية حسب نوعها في الجدول الذي يليها:
التعبير عن حب الوطن، تعرّف القوانين التي تقرّها الدولة، التخلص من ضغوط العمل، تعرّف أخبار الناس، اكتساب صداقات جديدة، كسر حالة الملل، التخلص من ضغوط الحياة، معرفة كلّ ما هو جديد.

حاجاتٌ وجدانية	حاجاتٌ معرفية

- ٤ - وضح كيفية استخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي.



أسئلة الوحدة

١- ما المقصود بما يأتي : الاستبانة، السلطة الرابعة، حاجات وجاذبية، حاجات اجتماعية.

٢- أعطِ أسبابَ كُلِّ مما يأتي :

أ- لوسائلِ الإعلامِ أثُرٌ كبيرٌ في تشكيلِ الرأيِ العامِ.

ب- تنتشرُ المعلوماتُ بصورةٍ سريعةٍ بينَ الناسِ عندَ استخدامِهم وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ.

ج- تراجعُ استخدامِ الصحافةِ الورقيةِ.

د- أسهمتِ التكنولوجيا الحديثةُ في تطويرِ وسائلِ الإعلامِ.

هـ - يؤثرُ الرأيُ العامُ في صانعي القرارِ.

و- يُطلقُ على وسائلِ الإعلامِ السلطةُ الرابعةُ.

٣- كيفَ يمكنُ توظيفُ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيّ لخدمةِ المجتمعِ؟

٤- ضعْ حلولاً لسلبياتِ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيّ.

٥- قارنْ بينَ وسائلِ الإعلامِ قدِيماً و حديثاً.

٦- عدّدْ أهمَّ ميزاتِ وسائلِ الإعلامِ.





التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

قيِّم ما تعلَّمَه بوضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تناسِب تعلَّمك في الجدول الآتي:

الرّقم	معيار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.			
٢	أقارنُ بين وسائل الإعلام القديمة والحديثة.			
٣	أعدّد أهمَّ وسائل الإعلام.			
٤	أعدّد العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام.			
٥	أقدرُ دورَ وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام.			
٦	أحلّلُ أثرَ الإعلام في توجيهِ الناس نحو قضية معينة.			
٧	أعدّد إيجابياتِ موقع التواصل الاجتماعي وسلبياته.			
٨	أصمّم استبانة لقياسِ الرأي العام.			
٩	أعدّد خصائصَ وسائل الإعلام الحديثة.			
١٠	أعيِّي الجوانب السلبية لموقعِ التواصل الاجتماعي.			
١١	أعدّد الحاجات الأساسية لموقعِ التواصل الاجتماعي.			



تَمْ بِحَمْدِ
اللّٰهِ تَعَالٰى